الجمهورية

# الملك عبدالله يُعيّن الأمير نايف وليّاً للعهد ويُبقيه نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للداخليّة

عيّن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز،النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخليّة الأمير نايف بن عبد العزيز، وليّا للعهد خلفا للأمير سلطان بن عبد العزيز، الذي توفي قبل أسبوع بعد معانة من مرض عُضال.

وقال الدّيوان الملكي في بيان، أنّ الملك "قرّر وأبلغ هيئة البَيعة، تعيين الأمير نايف، وليّاً للعهد، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، ووزيراً للداخليّة".

لكن البيان الملكي لم يتطرق الى وزارة الدفاع التي كان يشغلها الامير سلطان.

ومنذ وفاة ولي العهد السابق في نيويورك السبت الماضي، بدا الامير نايف (78 عاما)، وهو شقيق ولي العهد الراحل واخ غير شقيق للملك، الأوفر حظا لتولي المنصب خصوصا بعد تعيينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء في آذار 2009. وقرر الملك تسميته وأحال الامر الى هيئة البيعة التي كان أَمَرَ بتشكيلها قبل خمسة اعوام.

واكد البيان ان الملك عبد الله طلب من اعضاء هيئة البيعة البالغ عددهم 35 اميرا "مبايعة الامير نايف".

ويشرف ولي العهد الجديد البالغ النفوذ على محاربة تنظيم "القاعدة" في المملكة التي تتبع نهجا محافظا. ويعتبره كثيرون اكثر صرامة من الملك عبد الله (87 عاما) الاصلاحي الحذر، لكنه في الواقع براغماتي.

والامير نايف الذي يواجه بعض المتاعب الصحية من "الاشقاء السبعة" الذين انجبهم الملك المؤسس عبد العزيز من زوجته الاميرة حصة السديري، وابرزهم الملك فهد والامير سلطان الراحلين وامير منطقة الرياض الامير سلمان.

ولد الأمير نايف في عام 1933 بالطائف في المملكة العربية السعودية، تولى إمارة الرياض عندما كان في العشرين من العمر قبل أن يعين نائبا لوزير الداخلية في عام 1970 ومن ثمة وزيرا للداخلية العام 1975. وواجهت وزارته تحديات الصعود القوي لتنظيم "القاعدة" مع تشعباتها في السعودية التي تعرضت لهجمات دامية ضمن موجة من الهجمات بين العامين 2003 و2006.

وأدت الحملات الأمنية إلى فرار قادة التنظيم وعناصره في اتجاه اليمن، حيث اتحدوا مع الفرع المحلي تحت مسمى "قاعدة الجهاد في جزيرة العرب" التي تشكل تهديدا للمصالح السعودية. وقد تعرض الأمير نايف في آب 2009 لمحاولة اغتيال نفذها أحد عناصر "القاعدة" قادما من اليمن. وكلف نجله الأمير محمد بن نايف برنامج "المناصحة" لتأهيل من يوصفون بـ"المتطرفين" العائدين من غوانتانامو.

وكان الأمير نايف أدار شؤون المملكة اليوميّة فترات طويلة في الأعوام القليلة الماضية، خلال غياب كلّ من الملك عبد الله والأمير سلطان خارج البلاد للعلاج.

وتقليديّاً، لم يشهد انتقال السُّلطة مشاكل في السعوديّة، باستثناء مرّة واحدة كانت عام 1964، عندما أُرغِمَ الملك سعود بن عبد العزيز على التنحّي لمصلحة ولي العهد آنذاك، الأمير فيصل.

وكانت السعوديّة أنهت أمس، حدادها على وليّ العهد الأمير سُلطان بن عبد العزيز.

وكان نائب الرّئيس الأميركي جوزف بايدن وصل أمس إلى الرّياض، حيث قدّم التعازي بالامير سلطان لعدد من الأمراء السعوديّين الكبار، بينهم وزير الخارجيّة سعود الفيصل. وذكر مصدر أميركيّ إنّ بايدن لم يلتقِ الملك. (وكالات)

وليّ العهد السّعودي الجديد الأمير نايف بن عبد العزيز (رويترز)

## الرياض :عيد الأضحى في 6 ت 2 المُقبِل

أعلنت المحكمة السعوديّة العُليا مساء أمس، أنّ الاحتفال بعيد الأضحى سيكون في السّادس من تشرين الثّاني المُقبل.

ونقلت وكالة الأنباء السعوديّة الرسميّة ( واس) عن المحكمة العُليا، أنّه ثَبُتَ لديها "رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء أمس، وبهذا يكون اليوم الجمعة، أوّل أيّام شهر ذي الحجّة 1432ه، فيما يكون الوقوف على جبل عرفة يوم السّبت في الخامس من شهر تشرين الثّاني المُقبل، على أن يكون عيد الأضحى المُبارك، يوم الأحد الموافق للسّادس من الشّهر عينَه".

وأملت المحكمة في أن "يجمع العيد شمل المُسلمين ويوحِّدَ كلمتهم، وينصر دينهم، ويعلي كلمتهم، وييسّر لحجّاج بيته سبُل أداء حجّهم، ويتقبل منهم، ويحفظهم من كل سوء ومكروه، ويُعيدهم إلى أهليهم سالمين غانمين". (ا ف ب)

## تظاهرة مؤيدة للأسد تسبق «جمعة الحظر الجوي» اليوم

# المبادرة العربية تنتظر رد دمشق وموسكو وبكين تدعمانها

عشية "جمعة الحظر الجوي" التي دعت اليها المعارضة السورية إليها اليوم، توقع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أمس أن تتلقى الجامعة العربية رداً سورياً حاسماً بعد غد الأحد على مبادرتها، في وقت جدد المبعوث الصيني لعملية السلام في الشرق الأوسط وو سيكه "رفض بلاده أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤون سوريا الداخلية"، داعماً مبادرة الجامعة العربية، بالتزامن مع بدء باريس مشاورات جديدة لإستصدار قرار جديد في مجلس الأمن الدولي ضد سوريا.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء القطري:"بناء على الرد السوري (على المبادرة العربية)، فإنّ اللجنة سترفع تقريرها إلى الجامعة، وتطلب اجتماعا عاجلا لها لتحديد الخطوة التالية"

وعما دار في اجتماع الوفد العربي مع الرئيس بشار الأسد، قال حمد لقناة "الجزيرة": "إنّ الأسد لم يوافق على كل نقاط مبادرة الجامعة، لكن لم يكن هناك رفض لتلك المقترحات"، وأضاف: "تم الاتفاق على عقد اجتماع آخر يوم الأحد المقبل في الدوحة"، آملا في التوصل إلى "حل عربي" للأزمة السورية ووقف عمليات القتل، مؤكداً حرص الجامعة على الوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.

الشرع والمبعوث الصيني في دمشق أمس (أ ف ب)

إلى ذلك، بحث نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أمس مع المبعوث الصيني، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في المنطقة، وقال: "إنّ الشعب السوري الذي يعبّر في شكل متواصل عن إرادته ودعمه لمسيرة الإصلاح الوطني، يؤكد في الوقت ذاته رفضه الحاسم أي تدخل خارجي"، معرباً عن "ترحيب سوريا بالمبادرة العربية والإهتمام بمضمونها، بما يتوافق مع السيادة الوطنية"، مشيراً إلى "أهمية الحوار الوطني الذي بدأت التحضيرات له في سوريا".

من جانبه، أكّد وو سيكه "موقف الصين الثابت إزاء الأحداث في سوريا"، معلناً "دعمه لجهود الجامعة العربية تجنباً للتدخل الخارجي". وكان وزير الخارجية السورية وليد المعلم، بحث مع وو سيكه في "تطوير العلاقات الثنائية"، وشرح له "الخطوات التي اتخذتها القيادة السورية، لتلبية المطالب المشروعة للمواطنين وجهودها لتحقيق الإصلاح وعقد مؤتمر للحوار الوطني في دمشق"، واكد البيان ان الملك عبد الله طلب من اعضاء هيئة البيعة البالغ عددهم 35 اميرا "مبايعة الامير نايف".

ويشرف ولي العهد الجديد البالغ النفوذ على محاربة تنظيم "القاعدة" في المملكة التي تتبع نهجا محافظا. ويعتبره كثيرون اكثر صرامة من الملك عبد الله (87 عاما) الاصلاحي الحذر، لكنه في الواقع براغماتي.

والامير نايف الذي يواجه بعض المتاعب الصحية من "الاشقاء السبعة" الذين انجبهم الملك المؤسس عبد العزيز من زوجته الاميرة حصة السديري، وابرزهم الملك فهد والامير سلطان الراحلين وامير منطقة الرياض الامير سلمان.

ولد الأمير نايف في عام 1933 بالطائف في المملكة العربية السعودية، تولى إمارة الرياض عندما كان في العشرين من العمر قبل أن يعين نائبا لوزير الداخلية في عام 1970 ومن ثمة وزيرا للداخلية العام 1975. وواجهت وزارته تحديات الصعود القوي لتنظيم "القاعدة" مع تشعباتها في السعودية التي تعرضت لهجمات دامية ضمن موجة من الهجمات بين العامين 2003 و2006.

وأدت الحملات الأمنية إلى فرار قادة التنظيم وعناصره في اتجاه اليمن، حيث اتحدوا مع الفرع المحلي تحت مسمى "قاعدة الجهاد في جزيرة العرب" التي تشكل تهديدا للمصالح السعودية. وقد تعرض الأمير نايف في آب 2009 لمحاولة اغتيال نفذها أحد عناصر "القاعدة" قادما من اليمن. وكلف نجله الأمير محمد بن نايف برنامج "المناصحة" لتأهيل من يوصفون بـ"المتطرفين" العائدين من غوانتانامو.

وكان الأمير نايف أدار شؤون المملكة اليوميّة فترات طويلة في الأعوام القليلة الماضية، خلال غياب كلّ من الملك عبد الله والأمير سلطان خارج البلاد للعلاج.

وتقليديّاً، لم يشهد انتقال السُّلطة مشاكل في السعوديّة، باستثناء مرّة واحدة كانت عام 1964، عندما أُرغِمَ الملك سعود بن عبد العزيز على التنحّي لمصلحة ولي العهد آنذاك، الأمير فيصل.

وكانت السعوديّة أنهت أمس، حدادها على وليّ العهد الأمير سُلطان بن عبد العزيز.

وكان نائب الرّئيس الأميركي جوزف بايدن وصل أمس إلى الرّياض، حيث قدّم التعازي بالامير سلطان لعدد من الأمراء السعوديّين الكبار، بينهم وزير الخارجيّة سعود الفيصل. وذكر مصدر أميركيّ إنّ بايدن لم يلتقِ الملك. (وكالات)

من جهته، قال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيرار أرنو: "أنّ اعضاء مجلس الأمن الـ15 يمكن أن يلتقوا مرة جديدة للتشاور في استصدار قرار جديد ضد سوريا"، وذلك بعد فشل المحاولة الأخيرة مطلع الشهر الجاري بسبب "الفيتو المزدوج" الروسي الصيني.

### الوضع الميداني

ميدانياً، افاد "المرصد السوري لحقوق الأنسان" ان أربعة أشخاص قتلوا صباح أمس "في تدخلات واقتحامات أمنية جديدة ضد المتظاهرين، المطالبين بإسقاط نظام الرئيس السوري"، في حين خرج الآلاف من المؤيدين للنظام إلى شوارع مدينة اللاذقية. وفي ريف درعا، أعلنت لجان "التنسيق المحلية" في بيان، عن "مقتل الطفل أمجد العيسم إثر إصابته بطلق ناري، أثناء حملة دهم وإعتقالات عشوائية شنّتها أجهزة الأمن، ترافقت مع إطلاق الرصاص الحي في شكل كثيف في مدينة داعل". وقال ناشطون سوريون: "إنّ قوات الأمن السورية، اقتحمت صباح أمس مناطق في محافظة حمص، تحت غطاء من القصف الكثيف".

من جهة أخرى، خرج الآلاف إلى شوارع

(التتمة صفحة 24)

## دعا الى حماية مسيحيي مصر وسوريا
## البرلمان الأوروبي يطالب الأسد بالتنحي

تبنى البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ أمس قراراً يطالب السلطات في كل من مصر وسوريا بحماية أبناء الأقلية المسيحية فيهما.

ودعا البرلمانيون السلطات المصرية إلى "فتح تحقيقات مستقلة في حوادث القتل التي يتعرض لها الأقباط"، مطالبين الإتحاد الأوروبي بـ"تبني إجراءات ضد مصر، في حال حدوث إنتهاكات خطرة لحقوق الإنسان ضد كل المواطنين".

أمّا بالنسبة إلى سوريا، فقد عبّر البرلمانيون الأوروبيون عن قلقهم تجاه وضع المسيحيين هناك. وإذ دان البرلمانيون الأوروبيون "كل أعمال القتل والقمع المفرط التي يتعرض لها المتظاهرون السلميون في سوريا"، طالبوا الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه، بـ"التخلي عن السلطة فوراً".(وكالات)

## باريس تتحرك مجددا لقرار دولي ضد دمشق